



ALbaha University

العدد العشرون ... محرم ١٤٤١ هـ - سبتمبر ٢٠١٩ م

ردمك (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

ردمك: ٧١٨٩ - ١٦٥٢

# مجلة جامعة الباحة

## للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية — علمية — محكمة

# مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

رصد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢

رصد: ١٦٥٢-٧١٨٩

العدد العشرون ... مجرم ١٤٤١ هـ - سبتمبر ٢٠١٩ م

## المحتويات

- التعريف بالمجلة .....  
الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....  
المحتويات.....  
أحكام الضحك والتبسم: دراسة فقهية مقارنة..... 1  
د. علي بن محمد الزيلعي  
مفهوم الإغراء بين الدرس النحوي والواقع اللغوي..... 44  
د. علي بن عامر علي الشهري  
شركة الشخص الواحد: في نظام الشركات السعودي الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/3 وتاريخ 1437/1/28هـ..... 62  
د. مساعد بن حمد عبدالله الشريدي  
درجة ممارسة قادة وقائدات المدارس الحكومية للقيادة التشاركية وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية..... 91  
د. أحمد بن زيد الدعجاني  
فعالية البيانات التصويرية التفاعلية (Infographic) في تنمية مهارات المفاهيم الجغرافية في مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط..... 118  
د. هزاع بن عامر أبافيرين الشمري  
أثر برنامج معرفي سلوكي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين اللاتين في مدينة إربد..... 154  
د. مهدي "محمد سعيد" ربابعة  
فعالية برنامج علاجي في خفض اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلاب المكفوفين..... 181  
د. محمد مسعد عبد الواحد مطاوع ..... د. رفاعي شوقي أحمد حسين  
دراسة تقويمية لواقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التدريب التربوي..... 226  
د. صلاح صالح درويش معمار  
القدرات الفنية الإبداعية لطلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة في ضوء اختبار تورانس الصورة الشكلية (ب)..... 253  
د. أحمد إبراهيم أحمد الغامدي  
واقع برامج اللغة الإنجليزية في السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد وسبل تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس..... 286  
د. صالح بن مشرف الشهري  
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في المملكة العربية السعودية..... 310  
د. مرعي بن علي عبدالله العمري  
مقارنة نسب أعداد معلمي المرحلة الابتدائية إلى أعداد الطلاب بالمملكة العربية السعودية ومقارنتها مع دول أخرى في سياق اكتساب اللغة الثانية: دراسة للأعوام 2015/2007..... 330  
Comparison of the Student-Teacher Ratio in the Primary Schools of Saudi Arabia with Other Countries in the Context of Second Language Acquisition: 2007-2015.....  
د. عبد العزيز بن مشيب الشهراني

رئيس هيئة التحرير:

أ.د. أحمد بن سعيد قشاش

أستاذ بكلية العلوم والآداب ببلجرشي

أعضاء هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني (نائب رئيس هيئة التحرير)

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب بقلوة جامعة الباحة

د. سعيد بن أحمد عيخان الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمنذف جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

(مدير التحرير)

رصد النشر الورقي: 7189 — 1652

رصد النشر الإلكتروني: 7472 — 1658

رقم الإيداع: 1963 — 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7274411 / 00966 17 7250341

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

## مفهوم الإغراء بين الدرس النحوي والواقع اللغوي

د. علي بن عامر علي الشهري

أستاذ اللغويات المساعد بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب بتنومة في جامعة الملك خالد

### الملخص:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده..... أما بعد. فهذا بحث تناول أسلوب الإغراء، وهو أسلوب نحوي- لغوي، يستعمله النحويون بألفاظ محددة، وله باب في كتب النحو- وهناك ألفاظ تفيد الإغراء بمعناه اللغوي العام. وقد تناولت الأسلوبين في هذا البحث وذكرت بعض الصور التي يأتي عليها هذا الأسلوب، وكذا بيان العامل فيه وتقديم معمول الإغراء عليه، وهل يغري بالغائب وتوجه ما ورد من ذلك، وبعض مسائله التي جاءت في الاستعمال اللغوي العام، ولم يتعرض لها النحويون، ثم خلاصة أوردت فيها بعض النتائج التي توصلت إليها.

**الكلمات المفتاحية:** الإغراء؛ الدرس النحوي؛ الواقع اللغوي.

## **The concept of Temptation between the Grammatical Lesson and the Linguistic Reality**

**Dr. Ali bin Amer Ali Al-Shehri**

*Assistant Professor of Linguistics*

*Department of Arabic Language*

*Faculty of Sciences and Arts in Tanuma at King Khalid University*

### **Abstract:**

Praise be to Allah and prayers and peace be upon the last messenger. I tackled the topic of Temptation in this research, which is a grammatical-linguistic style used by grammarians in specific terms and has a section in the grammar books. There are words means temptation in general. I have dealt with the two styles in this research and mentioned some of the aspects that come to this style as well as mentions the factor and the one who gets the effect of temptation, and is if it is tempted by the absent the directness of what comes from that, some of his affaires that came in the general use of the language and was not tackled by the grammarians, and then a summary in which I mentioned some of the results.

**Keywords:** Temptation, Grammatical Lesson, Linguistic Reality.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.. أما بعد..  
فإن الإغراء أحد الأبواب النحوية المعروفة إلا أن ما ذكر من صورته أمثلة تكاد تكون محفوظة لكثرة دوراتها على ألسنة النحويين والمعربين، وعند التأمل في الأساليب العربية نجد أن هناك أساليب أخرى تحمل معنى الإغراء، ولم تذكر في كتب النحو، كما وجدت أن بعض اللغويين، وأصحاب المعاجم، وشرح الحديث، يذكرون بعض الألفاظ عرضاً فيقولون ل (لفظه) معينة وهي تفيد الإغراء، وهذه الألفاظ لم يتعرض لها النحويون، ومن هنا يتبين أن الإغراء في الاستعمال اللغوي يختلف عنه في الدرس النحوي؛ ولذلك فقد شرعت في جمع المادة لهذا الموضوع، واستقراء بعض مسائله في كتب النحو واللغة. وتناولت هذا الموضوع من عدة جوانب وجعلت هذا البحث في عدة مسائل على النحو التالي:

أولاً: تعريف الإغراء عند النحويين، وذكر صورته التي يأتي عليها.  
ثانياً: ذكر العامل في الإغراء.  
ثالثاً: تقدم معمول أفعال الإغراء عليها، وبيان الراجح في ذلك.  
رابعاً: إغراء الغائب بين المنع، والجواز.  
خامساً: أفعال الإغراء بين النحويين واللغويين.  
ثم خلاصة البحث، وفيها توصل الباحث إلى أن أسلوب الإغراء في الاستعمال اللغوي أكثر منه في الدرس النحوي، وأن هناك ألفاظاً تفيد الإغراء يكثر ورودها في كتب اللغة، وشرح الحديث، ويذكرها النحويون عرضاً في مواضع متفرقة ولم أجد بعضها في باب الإغراء.  
وبعد إتمام هذا العمل لا يسعني إلا أن أشكر بعد شكر الله عز وجل كل من أسدى إليّ مشورة، أو قدم لي معلومة أفادتني في عملي، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور/ يوسف فجال، الذي أشار عليّ ببحث هذا الموضوع. والله الهادي إلى سواء السبيل.

### تعريف الإغراء:

قال الكفوي<sup>(١)</sup>: (الإغراء من أغربت الكلب بالصيد) إذا حرصته عليه<sup>(٢)</sup>.  
وهو أحد الأساليب النحوية التي تستعملها العرب، وقد بوب له النحويون في كتبهم بهذا المسمى «الإغراء» إلا أن هذا الأسلوب مع كثرته في الاستعمال اللغوي يُعد من أقل أبواب النحو من حيث ذكر أمثله، ومسائله، وله في كتب النحويين عدة تعريفات منها:

(١) هو أيوب بن موسى الحسيني الكفوي أبو البقاء - صاحب الكليات - كان من قضاة الأحناف - ينظر الأعلام للزركلي، ٣٨٣/١.

(٢) الكليات ص ١٢٧.

قال العكبري: الإغراء: هو الإلصاق، والحث حذراً من الفوات<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن الصايغ<sup>(٢)</sup>: "هو التحضيض على الفعل الذي يخشى فواته"<sup>(٣)</sup>.  
وقال المرادي هو: "إلزام المخاطب العكوف على ما يحمده عليه"<sup>(٤)</sup>.  
وقال ابن هشام: "هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله"<sup>(٥)</sup>.  
وهذه التعاريف في مجملها متقاربة المعنى، وعندني أن أجودها هو تعريف ابن هشام وهو قوله: "هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله؛" لأن الإغراء حث وتنبيه وليس إلزاماً.  
وقول ابن الصايغ في التعريف السابق هو "التحضيض على الفعل الذي يخشى فواته" فيه نظر؛ لأنك عندما تقول: الصدق الصدق - فلا شيء يخشى فواته، إنما هو حث على لزوم الصدق.  
وأسلوب الإغراء من الأساليب التي جاءت في كلام العرب كثيراً، واستعماله عند المحدثين واللغويين أوسع منه عند النحويين، ويأتي على عدة صور:

١. الإغراء بحرف الجر (على) نحو عليك بزيد<sup>(٦)</sup>.
٢. الإغراء بذكر اللفظة مفردة. كما في الحديث الشريف - الصلاة جامعة<sup>(٧)</sup>.
٣. الإغراء بالظروف (عليك)، و(عندك)، و(دونك)، و(لديك)، و(أمامك)، و(وراءك)، و (مكانك)، و(إليك)<sup>(٨)</sup>.
٤. الإغراء بتكرار اللفظة مثل: أخاك - أخاك<sup>(٩)</sup>.
٥. الإغراء بالعطف مثل: أخاك، والإحسان إليه<sup>(١٠)</sup>.

وهناك ألفاظ آخر تفيد الإغراء تذكر عرضاً في شروح الحديث، وكتب اللغة كقولهم: مثلاً عند لفظه معينة وهي تفيد الإغراء.. من غير التركيز عليها من حيث الإعراب، وهذا يدل على أن الاستعمال اللغوي لهذا

(١) اللباب في علل البناء والإعراب، ٤٥٩/١،

(٢) هو محمد بن حسن بن سباع المعروف بابن الصائغ، أديب عالم بالعربية، مصري الأصل، دمشقي المولد والوفاء. من مؤلفاته المقامة الشهائية، وشرح ملحمة الإعراب، توفي سنة ٧٢٠هـ. ينظر: الأعلام للزركلي ٣١٨/٦.

(٣) اللوحة في شرح الملحمة ٥٢٧/٢.

(٤) توضيح المقاصد ١١٥٧/٣.

(٥) أوضح المسالك ٧٤/٤.

(٦) ينظر توضيح المقاصد ١١٦٤/٣.

(٧) صحيح مسلم ٧٠/٣، وهاتان لفظتان من حديث روته عائشة رضي الله عنها جاء فيه أنها خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فبعث منادياً بالصلاة جامعة. والرواية التي وقفت عليها بالرفع، لكن المحقق ذكر أنهما في بعض النسخ بالنصب.

(٨) ينظر الكليات ص ١٢٧.

(٩) حاشية الصبان ٩٤/٢.

(١٠) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

الأسلوب أكثر منه في الدرس النحوي - وقد عد الخوارزمي<sup>(١)</sup> هذا الباب في النوادر حيث قال: الفصل الثاني عشر النوادر، وذكر أولها: الإغراء: كقولك دونك زيداً، وعليك عمراً<sup>(٢)</sup>.

وأكثر مسائل الإغراء جاءت بحرف الجر (على)، ويأتي بعده ذكر اللفظة مفردة.

وتكثر هذه الصورة عند اللغويين والمحدثين فيقولون وهي منصوبة على الإغراء، وذلك لأجل مناسبة المعنى، مع أنها قد تكون منصوبة بفعل محذوف على معنى غير الإغراء - لكنهم ذكروا أمثلة يحسن فيها الإغراء ومن ذلك الحديث السابق (الصلاة جامعة)، و(دياركم تكتب آثاركم)<sup>(٣)</sup> بنصب (الصلاة)، و(ديار)، فقييل في توجيه هذا النصب إنه على الإغراء، ولأن هذا المعنى مما يحسن معه الحث فلذلك قيل: إنها منصوبة على الإغراء ولا يجوز أن تكون منصوبة على أعني الصلاة، أو أقصد الصلاة وهكذا.

ثم يأتي بعد ذلك الإغراء بتكرار اللفظ - والعطف.

ولما تقدم من أن أكثر مسائل هذا الباب استعمالاً هو حرف الجر (على) فقد جاء في أفصح الكلام، وأرفعه وهو القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ...﴾<sup>(٤)</sup>.

قال السمين الحلبي<sup>(٥)</sup>: "الجمهور على نصب (أنفسكم)، وهو منصوب على الإغراء ب (عليكم)؛ لأن (عليكم) هنا اسم فعل"<sup>(٦)</sup>.

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>. قال الطبري: "وقد كان بعض أهل العربية يزعم أن قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾. منصوب على وجه الإغراء بمعنى عليكم كتاب الله: الزموا كتاب الله"<sup>(٨)</sup>.

ومن الإغراء ب (على) أيضاً ما جاء في حديث أبي قتادة قال: "بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال: ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال: لا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة

(١) هو محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب البلخي الخوارزمي، باحث من أهل خراسان، من مصنفاته مفاتيح العلوم، توفي سنة ٣٨٧هـ. ينظر الأعلام للزركلي ٢٠٤/٦.

(٢) مفاتيح العلوم ص ٥٠.

(٣) صحيح مسلم ٣٩٩/٢.

(٤) جزء من الآية ١٠٥ سورة المائدة.

(٥) هو أحمد بن يوسف بن عبدالدايم الحلبي أبو العباس شهاب الدين المعروف بالسمين، مفسر عالم بالعربية، والقراءات، شافعي من أهل حلب. استقر واشتهر في القاهرة، من كتبه: (تفسير القرآن)، و(القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز)، و(الدر المصون)، توفي سنة ٧٥٦هـ. ينظر الأعلام للزركلي ٢٦٠/١.

(٦) الدر المصون ٤/٤٥٠.

(٧) جزء الآية ٢٤ سورة النساء.

(٨) تفسير الطبري ٥٨٠/٦.

فعليكم السكنينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا"<sup>(١)</sup>.. ضبط القرطبي السكنينة بالنصب على الإغراء، و ضبطها النووي بالرفع على أنها جملة في موضع الحال<sup>(٢)</sup>.

ومن مجيء اللفظة مفردة منصوبة على الإغراء - ما جاء في الحديث الشريف وهو قوله ﷺ الصلاة جامعة. قال النووي: هو بنصب (الصلاة)، و(جامعة) الأول على الإغراء والثاني على الحال<sup>(٣)</sup>.

وقوله ﷺ: "دياركم تكتب آثاركم"<sup>(٤)</sup> قال عنه ابن علان<sup>(٥)</sup>: "دياركم" منصوب على الإغراء<sup>(٦)</sup>. ومن ذلك أيضاً قول الشاعر:

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح<sup>(٧)</sup>

ومن الأمثلة على الإغراء بالعطف قولك: أخاك، والإحسان إليه<sup>(٨)</sup>.

ذكر العامل وحذفه في باب الإغراء: في حالتي العطف، والتكرار يتعين إضمار العامل، فإن فقد العطف والتكرار جاز إظهار العامل<sup>(٩)</sup>. والاسم المغرى به منصوب وقد يرفع إذا كان الإغراء بالتكرار ومن ذلك قول الشاعر:

إن قوماً منهم عمير وأشبا ه عمير ومنهم السفاح

لجديرون بالوفاء إذا قال ل أخو النجدة السلاحُ السلاحُ<sup>(١٠)</sup>

وتوجيه الرفع أن (السلاحُ) الأولى خبر لمبتدأ محذوف يعني هو السلاح. والسلاح الثانية توكيد لفظي للأولى، وتوكيد المرفوع مرفوع<sup>(١١)</sup>.

تقديم معمول ألفاظ الإغراء عليها:

اختلف النحويون في هذه المسألة: فالبصريون لا يجيزون تقدم معمول اسم الفعل عليه، وذلك لانحطاط مرتبة اسم الفعل من الفعل فهو قاصر عنه في العمل وما جاء من أمثلة وشواهد لذلك فهي مؤولة<sup>(١)</sup>، وأما الكسائي

(١) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار وشرح منتقى الأخبار ١٦٤/٣، محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٥هـ).

(٢) المصدر السابق الصفحة نفسها.

(٣) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٤١٥/٦.

(٤) صحيح مسلم ٣٩٩/٢.

(٥) هو محمد علي بن محمد علان البكري الصديقي الشافعي مفسر عالم بالحديث من أهل مكة، من مؤلفاته (ضيء السبيل) في التفسير، والطيف الطائف بتاريخ وج والطائف، توفي سنة ١٠٥٧. ينظر: الإعلام ١٨٧/٧.

(٦) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ٣١٩/١.

(٧) هذا البيت من شواهد الكتاب ٢٥٦/١، والخصائص ٢٣٧/٢.

(٨) شرح ابن عقيل ٢٧٦/٢.

(٩) ينظر: المصدر السابق الصفحة نفسها، والتصريح ١٤٢/٤، مع الهوامع، ٢٠/٢.

(١٠) البيت من الخفيف وهو بلا نسبة في الخصائص ٣٣١/٢. وفي الهمع ٢١/٢. وقد أورد البيت الثاني وهو بيت الشاهد دون الأول.

(١١) ينظر تحقيق حسن حمد لشرح الأشموني ٨٨/٣.

فيلحق اسم الفعل بالفعل في العمل<sup>(٢)</sup>، وقد نقل الأشموني عن الناظم وابنه دعوى أن إلحاق اسم الفعل بالفعل في العمل هو رأي الكسائي دون سواه ثم قال ونقل بعضهم ذلك عن الكوفيين<sup>(٣)</sup>؛ ولأن ابن الأنباري قد عُني بمسائل الخلاف فإني أورد كلامه فيها:

حيث قال: "ذهب الكوفيون إلى أن (عليك) و(دونك) و(عندك) في الإغراء يجوز تقديم معمولاتها عليها نحو (زيداً عليك) و(عمراً عندك) و(بكرًا دونك). وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها، وإليه ذهب الفراء من الكوفيين، فأما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه يجوز تقديم معمولاتها عليها النقل، والقياس". فأما النقل فقد قال الله تعالى ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

والتقدير عليكم كتاب الله. أي الزموا كتاب الله فنصب كتاب الله ب(عليكم) فدل على جواز تقديمه، واحتجوا أيضا بالأبيات المشهورة

### يا أيها المائح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا<sup>(٥)</sup>

والتقدير فيه: دونك دلوي؛ ف(دلوي) في موضع نصب ب(دونك)؛ فدل على جواز تقديمه أيضاً. وأما القياس فقالوا: أجمعنا على أن هذه الألفاظ قامت مقام الفعل، ألا ترى أنك إذا قلت "عليك زيدا" أي الزم زيدا، وإذا قلت "عندك عمراً" أي تناول عمراً، وإذا قلت "دونك بكرًا" أي خذ بكرًا، ولو قلت "زيدا الزم وعمراً تناول، وبكرًا خذ" فقدمت المفعول لكان جائزًا فكذلك مع ما قام مقامه.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما احتجاجهم بقوله تعالى ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾. فليس لهم فيه حجة؛ لأن {كتاب الله} ليس منصوباً ب(عليكم)، وإنما هو منصوب لأنه مصدر، والعامل فيه فعل مقدر، والتقدير فيه: كتب كتاباً الله عليكم، وإنما قدر هذا الفعل ولم يظهر للدلالة ما تقدم عليه كما قال الشاعر:

### ما إن يمس الأرض إلا منكبٌ منه وحرف الساق طيَّ المحمل<sup>(٦)</sup>

فقوله "طيَّ المحمل" منصوب؛ لأنه مصدر والعامل فيه فعل مقدر، والتقدير فيه: طويَّ المحمل، وإنما قدر ولم يظهر للدليل ما تقدم عليه من قوله: "ما إن يمس الأرض إلا منكب منه: فكذلك هاهنا: قدر هذا الفعل

(١) ينظر أوضح المسالك ٨١/٤، ٨٢ - شرح الأشموني ١٠١/٣-١٠٢، التصريح ١٦٠/٤.

(٢) أوضح المسالك ٨١/٤، التصريح ١٦١/٤.

(٣) شرح الأشموني ١٠٢/٣.

(٤) جزء من آية سورة النساء ٢٤.

(٥) البيت من الرجز، وهو من شواهد ابن مالك في شرح الكافية الشافية ١٣٩٤/٣، برواية رأيت القوم بدلاً من الناس، وشرح الأشموني ١٠١/٣، وينسب لجارية من بني مازن كما في التصريح ١٦١/٤. وقد جاء فيه دولي دونكا، وهو سهو صوابه دلوي. وقد أورده محقق الكتاب د. مجري رحمه الله. مصححاً في الحاشية.

(٦) البيت من الكامل. وهو من شواهد الكتاب ٣٥٩/١، والخصائص ٩٣/٢.

والراجح عندي هو مذهب الكوفيين -لأن افتراض تقدير عامل في نحو (كتاب الله عليكم) أدى إلى نصب (كتاب) - فيه تكلف ظاهر. وضعف الفرع عن الأصل في العمل لا يمنع مساواته له في بعض أحواله.



ولم يظهر لدلالة ما تقدم عليه من قوله ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ..﴾ (١)، فإن فيه دلالة على أن ذلك مكتوب عليهم فلما قدر هذا الفعل ولم يظهر بقي التقدير فيه (كتاب الله عليكم)، ثم أضيف المصدر إلى الفاعل كقوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ..﴾ (٢) فنصب (صُنِعَ) على المصدر بفعل مقدر.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها أن هذه الألفاظ فرغ على الفعل في العمل؛ لأنها إنما عملت عمله لقيامها مقامه؛ فينبغي أن لا تتصرف تصرفه؛ فوجب أن لا يجوز تقديم معمولاتها عليها، وصار هذا كما نقول في الحال إذا كان العامل فيها غير فعل؛ فإنه لا يجوز تقديمها عليه لعدم تصرفه، فكذلك ها هنا؛ إذ لو قلنا إنه يتصرف عملها، ويجوز تقديم معمولاتها عليها لأدنى ذلك إلى التسوية بين الفرع والأصل، وذلك لا يجوز؛ لأن الفروع أبداً تنحط عن درجات الأصول (٣).

### إغراء الغائب:

اختلف في مسألة إغراء الغائب فأجازه قوم، ومنعه آخرون، ومن أجازه سيويه حيث قال:

"وحدثني من سمعه أن بعضهم قال: (عليه رجلاً ليسني)، وهذا قليل، شبهوه بالفعل". (٤)

وقال ابن السراج: "روي (عليه رجلاً ليسني)، وإنما هذا كالمثل لأنهم لا يأمرن ب(عليك) إلا المخاطب فقد شذ هذا من جهتين: من قولهم: "عليه" فأمرنا غائباً، ومن قولهم: "ليسني فأجروه مجرى ضربني" (٥). أي أنهم جعلوا الجامد بمنزلة المتصرف".

وقال ابن الوراق (٦): "وقد شُع من العرب عليه رجلاً ليسني فأمر ب (على) وحدها للغائب، ولا يقاس عليه" (٧).

ومن إغراء الغائب ما رواه مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال:

"يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" (٨).

(١) جزء من آية النساء ٢٣.

(٢) جزء من آية النمل، ٨٨.

(٣) ينظر: الإنصاف ٢٢٩/١ وما بعدها، مسألة تقديم معمول اسم الفعل.

(٤) الكتاب ٢٥٠/١.

(٥) الأصول في النحو ٢٩٠/٢.

(٦) هو محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى العباس الوراق، عالم باللغة والنحو، كان يورق بالأجرة. من كتبه: (الموجز في النحو - والجامع في اللغة)، توفي سنة ٣٢٩هـ،

ينظر الأعلام للزركلي ٩٦/٧، وقد ذكر محمود جاسم محقق كتاب (علل النحو) الإجماع على أن وفاته سنة ٣٨١.

(٧) علل النحو ٣٥٦/١.

(٨) صحيح مسلم ٦/٤.

قال المازري<sup>(١)</sup>: "فيه إغراء بالغائب. ومن أصول النحاة أن لا يُغرى بغائب، وقد جاء شاذاً قول بعضهم:" عليه رجلاً ليسني" على جهة الإغراء"<sup>(٢)</sup>. وقد نقل الطيبي عن أبي عبيدة<sup>(٣)</sup>. قوله: " (فعليه بالصوم) إغراء غائب، ولا تكاد العرب تغري إلا لشاهد. تقول: عليك زيذاً، ودونك عمراً ولا تقول: عليه زيذاً، إلا في هذا الحديث: ثم قال موضعاً ذلك - يعني الطيبي - ولما كان الضمير الغائب راجعاً إلى لفظة (مَنْ) وهي عبارة عن المخاطبين في قوله: "يا معشر الشباب وبين بقوله: منكم" جاز؛ لأنه بمنزلة الخطاب"<sup>(٤)</sup>.

وأحسن ما وقفت عليه في هذه المسألة هو قول ابن عصفور: ولا يغرى إلا لمخاطب.... فإن جاء من إغراء الغائب شيء حفظ، ولم يقس عليه<sup>(٥)</sup>. قلت وهذا أفضل من القول بأن إغراء الغائب ضعيف<sup>(٦)</sup> أو شاذ<sup>(٧)</sup>. لأن القول بإغراء الغائب قال به بعض المتقدمين كالمازري ولا شك أن احترام آراء المتقدمين وتخرج كلامهم على وجه محتمل هو الأولى لا سيما واللغة تتسع لذلك.

#### وقفة مع بعض مسائل الإغراء:

من خلال قراءتي لهذا الباب في كتب النحويين وجدت أن الشائع الكثير عندهم هو حرف الجر (على) وقد عد الكفوي أسماء الأفعال التي تأتي للإغراء فقال: "والإغراء وضع الظرف، أو الجار والمجرور موضع فعل الأمر، ولا يجوز إلا فيما سمع من العرب نحو: (عليك)، و(عندك)، و(ودونك)، و(أمامك)، و(وراءك)، و(مكانك)، و(إليك)، و(لديك)<sup>(٨)</sup>.

وذكر ابن الصائغ أن منها: (شأنك) ومثل لها بقوله: "شأنك والحج" أي عليك شأنك والحج<sup>(٩)</sup>. وفي الحديث: " فإن جاء صاحبها وإلا فَشَأْنُكَ بِهَا"<sup>(١٠)</sup>.

(١) هو أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد التميمي المازري الفقيه المالكي المحدث، أحد الأعلام المشار إليهم في حفظ الحديث، والكلام عليه، شرح صحيح مسلم شرحاً جيداً سماه كتاب المعلم بفوائد كتاب مسلم. والمازري نسبة إلى مازر وهي بلدة بجزيرة صقلية، توفي في الثامن عشر من شهر ربيع الأول عام ٥٣٦. وقيل، غير ذلك. وعمره ثلاث وثمانون سنة، ينظر: وفيات الأعيان ٢٨٥/٤.

(٢) المعلم بفوائد مسلم ٨٥/٢

(٣) لم يتبين لي من هو فبعض المصادر تذكره أبو عبيدة وأخرى أبو عبيد.

(٤) ينظر شرح الطيبي على مشكاة المصابيح ٢٣٥/٦.

(٥) المقرب لابن عصفور ١٣٦/١.

(٦) ينظر مغني اللبيب ٦٣٠/٢.

(٧) ينظر التصريح ٣٥١/١.

(٨) الكليات ص ١٢٧.

(٩) اللوحة ٥٢٧/٢.

(١٠) صحيح البخاري ٣٣٥/٣، صحيح مسلم ٤٨٤/٤.

قال الصنعاني<sup>(١)</sup> نَصَبَ شأنك على الإغراء، ويجوز رفعه على الابتداء وخبره (بها)، وهو تفويض له في حفظها والانتفاع بها<sup>(٢)</sup>.

قلت: أرى أن هذا ليس من الإغراء؛ لأنه مجرد ترخيص له في التصرف فيها دون الحث على الحفاظ عليها، أو أخذها.

وقال العكبري<sup>(٣)</sup>:

"وأما ألفاظ الإغراء فالمتفق عليه منها: (عندك)، و(دونك)، و(وراءك)، ومن حروف الجر: (عليك)، و(إليك)، فعند الأكثرين أنه يقتصر على المسموع منها؛ لأن القياس في ذلك ابتداءً وضع لغة. وقاس عليها قوم، فأما (عندك زيدا) فمعناه خذه في أي نواحيك كان، و(دونك) خذه من قرب، و(عليك) بمعنى إزمه، و(إليك) تنح"<sup>(٤)</sup>.

قلت: أما (وراءك) فلم أجد من النحويين من نص على ذكرها للإغراء في أبواب النحو. فقد قال سيويوه: "ومما ينتصب في هذا الباب على إضمار الفعل المتروك إظهاره..... وراءك أوسع لك"<sup>(٥)</sup>. ولم ينص على مجيئها للإغراء.

قال ابن الوراق: "إن قال قائل بأي شيء تنصب (وراءك) في قولك: (وراءك أوسع لك)؟ المعنى المقدر هو تأخر وراءك"<sup>(٦)</sup>.

وكذلك الحال بالنسبة لـ (أمامك) لم أجد من ذكرها لإفادة الإغراء سوى الكفوي في النص السابق. وأما (عندك) فجاء في لسان العرب "لأن لديك بمعنى عندك، وعندك في الإغراء تكون متعدية كقولك: (عندك زيدا) أي خذ زيدا من عندك"<sup>(٧)</sup>.

ولهذا فيني أقول: إن أسلوب الإغراء قد كثر استعماله عند علماء الحديث، وفي بعض كتب المعاجم، أما كتب النحو فذكرها له قليل، وفي ألفاظ معينة أشهرها حرف الجر (على) في نحو (عليكم كذا)....

(١) هو محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني ثم الصنعاني، ولد بمدينة كحلان، ونشأ وتوفي بصنعاء من كتبه: توضيح الأفكار، شرح تنقيح الأنظار، منحة الغفار، سبل السلام، توفي سنة ١١٨٢هـ، ينظر: الأعلام للزركلي ٢٦٣/٦.

(٢) سبل السلام ٢٣٦/٣

(٣) هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الأصل، البغدادي المولد، والدار، الفقيه النحوي الضرير. من مؤلفاته: شرح كتاب الايضاح لأبي علي الفارسي، وديوان المتنبي، وكتاب إعراب القرآن الكريم. وكتاب اللباب في علل النحو "هكذا عند ابن خلكان" واسمه في الكتاب المطبوع اللباب في علل البناء والإعراب. وكتاب إعراب شعر الحماسة. توفي سنة ٦١٦. ينظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣-١٠١، وقد ورد اسمه عند ابن خلكان عبد الله بن أبي عبد الله ولعله سهو.

(٤) اللباب في علل البناء والإعراب ٤٥٩/١.

(٥) الكتاب ٢٨٢/١. بتصرف.

(٦) علل النحو ٢٣٠/١. وفي العبارة شيء من عدم الوضوح، ولعل صوابه فالمعنى المقدر هو تأخر (وراءك).

(٧) لسان العرب ١٨٠/٧. فصل التاء والجيم حرف الزاي.

## ألفاظ الإغراء بين النحويين واللغويين:

هناك ألفاظ يتناولها اللغويون في كتبهم وربما ذكرها بعض النحويين عرضاً في مواضع متفرقة من كتبهم لكنهم لا يذكرون بعضها في باب الإغراء ومنها:

(١) **ويهاً**: قال الشاطبي عند تقسيمه لأسماء الأفعال: الثاني ما لا يأتي إلا نكرة فيلزمه التنوين... وذكر منها **ويهاً في الإغراء**<sup>(١)</sup>.

وجاء في لسان العرب: "ويه: إغراء ومنهم من ينون فيقول: (ويهاً)، الواحد، والاثان، والجمع، والمذكر، والمؤنث في ذلك سواء، وإذا أغريته بالشيء قلت: **ويهاً** يا فلان وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان"<sup>(٢)</sup>.

وفي سنن أبي داود من حديث المقداد بن الأسود قال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن السعيد لمن جنب الفتن، إن السعيد لمن جنب الفتن، ولمن ابتلي فصبر فواها"<sup>(٣)</sup>.

قال الخطابي:<sup>(٤)</sup> "(واهاً) كلمة معناها التلهف، وقد يوضع أيضاً موضع الإعجاب بالشيء، فإذا قلت (ويهاً) كان معناها الإغراء"<sup>(٥)</sup>.

قال أبو سهل<sup>(٦)</sup>: "وقال لي أبي<sup>(٧)</sup> رحمه الله: أما (ويهاً) فهي إغراء - تقول ويهاً: إذا حثته على الشيء وأغريته به"<sup>(٨)</sup>.

وقال الكمي:

**وجاء حوادث في مثلها .: يقال مثلي ويهاً فل<sup>(٩)</sup>**

وقال المبرد: (ويهاً) يا فتى إذا أغريته<sup>(١)</sup>. وفي كل من شرح الكافية وشرح الأشموني (ويهاً) بمعنى أغر<sup>(٢)</sup>. فيتضح مما سبق أن هذا اللفظ يرد ذكره على ألسنة بعض النحويين لكن لم أجدهم يذكرونه في (باب الإغراء)، وإنما يرد عندهم ذكراً عارضاً وكذلك عند اللغويين والمحدثين.

(١) المقاصد الشافية ٥/٥١٤.

(٢) لسان العرب ١٧/٤٦١. فصل الواو حرف الهاء.

(٣) سنن أبي داود ص ٨٤١.

(٤) هو حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي أبو سليمان فقيه محدث من أهل بست (من بلاد كابل) من نسل زيد بن الخطاب أخي عمر بن الخطاب، له معالم السنن في شرح سنن أبي داود، وبيان إعجاز القرآن، وإصلاح غلط المحدثين، وغريب الحديث. توفي في بست على شاطئ هرمند...، ينظر: الأعلام للزركلي، ٣٠٤/٢.

(٥) معالم السنن ٤/١٦٨.

(٦) هو: محمد بن علي بن محمد أبو سهل الهروي: لغوي، كان مؤدناً بمصر، وتوفي فيها. له شرح فصيح ثعلب، ومختصره وأسماء الأسد، وأسماء السيف، توفي سنة ٤٣٣هـ - ١٠٤١م، ينظر: الأعلام ٧/١٦٦.

(٧) هو: علي بن محمد أبو الحسن الهروي، كان عالماً في النحو، عالماً في الأدب جيد القياس صحيح القريحة، حسن العناية بالأدب، كان مقيماً في الديار المصرية، له كتاب الذخائر في النحو، وكتاب الأزهية شرح فيه العوامل والحروف. ينظر: معجم الأدباء ٤/٢٨٧.

(٨) إسفار الفصيح ص ١١٠.

(٩) شعر الكمي ٢/٣٠.

(٢) كذاك: قال محب الدين محمد بن يوسف -المعروف بـ ناظر الجيش: وحكى بعض أهل اللغة الإغراء بـ (كذاك) (٣). جاء في مسند الإمام أحمد من حديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن أبا بكر قال للنبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يدعو يوم بدر "يا نبي الله كذاك مناشتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك" (٤).

قال قاسم بن ثابت (٥) "كذاك يُراد بها الإغراء، والأمر بالكف عن الفعل وهو المراد هنا" (٦).

قلت: واستعمال هذا اللفظ للإغراء قليل فيما وقفت عليه من مصادر

(٣) كذب: قال أبو حيان: ويطلق كذب ومراد به الإغراء، ومطالبة المخاطب بلزوم الشيء المذكور. ولا يتصرف، بل لم يستعمل منه في الإغراء إلا لفظ الماضي (٧).

قال السيوطي: وكذب في الإغراء بمعنى وجب (٨).

ومنه قول عمر -رضي الله عنه- كذب عليكم ثلاثة أسفار: كذب عليكم الحج، والعمرة، والجهاد في سبيل الله (٩). قال ابن الأثير: "معناه الإغراء، أي عليكم بهذه الأشياء الثلاثة، وكان وجهه النصب على الإغراء، ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً" (١٠).

وقال الزمخشري: "معنى كذب عليكم الحج، على كلامين، كأنه قال: كذب الحج. عليك الحج. أي ليرغبك الحج، هو واجب عليك، فأضمر الأول لدلالة الثاني عليه، ومن نصب (الحج) فقد جعل (عليك) اسم فعل، وفي (كذب) ضمير الحج" (١١).

قلت: والذي يظهر لي أن هذا تكلف -أعني قوله: فأضمر الأول لدلالة الثاني عليه- لأن العبارة في ظاهرها تحتمل أن الحج فاعل من غير إضمار.

وقال السيوطي: "وكذب في الإغراء بمعنى وجب كقول عمر: "كذب عليكم الحج أي وجب" (١٢).

(١) المقتضب ٢٠/٢.

(٢) شرح الكافية الشافية ١٣٨٥/٣، وشرح الأشموني ٩٢/٣.

(٣) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣٨٩٩/٨.

(٤) مسند الإمام أحمد ٣٤٥/١.

(٥) هو قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد، عالم بالحديث واللغة رحل مع أبيه من سرقسطة إلى مصر ومكة، ويقال إنهما أول من ادخلا كتاب العين إلى الأندلس، من مؤلفاته الدلائل في شرح غريب الحديث مات قبل إتمامه ينظر الأعلام للزركلي ٧/٦.

(٦) فتح الباري لابن حجر ٣٦٠/٧.

(٧) ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢٠٣٦/٤.

(٨) همع الهوامع ١٤/٣.

(٩) مصنف عبدالرزاق ١١٩/٥.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥٢٩/٢.

(١١) عقود الزيرجدي في إعراب الحديث النبوي ٢٨٦/٣.

(١٢) همع الهوامع ١٤/٣.

٤- **رويدك**: ومنه ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه حيث قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم - على بعض نسائه ومعهن أم

سليم فقال: "ويحك يا أنجشة رويدك سوقاً بالقوارير"<sup>(١)</sup>.

قال ابن حجر في شرح الحديث قال عياض: قوله رويداً منصوب على أنه صفة لمحذوف دل عليه اللفظ، أو على المصدر، أو على الحال، أو رويدك منصوب على الإغراء، أو مفعول بفعل مضمر أي الزم رفقك، أو على المصدر أي أزود رويدك<sup>(٢)</sup>.

(٥) لدى: قال أبو حيان: وقد ذكرنا أن الإغراء بـ (لديك) مسموع فلا يحتاج إلى قياسه<sup>(٣)</sup>.

قال صاحب العين<sup>(٤)</sup>: "معناها (عند) يُقال رأيتك لدى باب الأمير، وجاءني أمر من لديك أي من عندك، وقد يحسن من لَدُنْكَ بهذا المعنى، ويقال في الإغراء لَدَيْكَ فلاناً كقولك عليك فلاناً"<sup>(٥)</sup>.

وفي تهذيب اللغة: "ويقال في الإغراء لديك فلاناً كقولك عليك فلاناً"<sup>(٦)</sup>.

وفي المعجم الوسيط: ويقال في الإغراء: (لديك فلاناً) كقولك: "عليك فلاناً"<sup>(٧)</sup>.

هذا من خلال المعاجم، وأما كتب النحويين فلم تذكر ذلك في باب الإغراء وكلام أبي حيان المتقدم إنما ذكره في باب الكلمات المختلف فيها أهي أسماء أم أفعال أم غيرها.

وخلاصة الأمر أن (لدى) مرادفة لـ (عند) فهما بمعنى واحد.

(٦) دونك:

قال الأزهري في تهذيب اللغة: "وقال بعض النحويين لـ (دون) تسعة معان... وذكر منها الإغراء"<sup>(٨)</sup>.

وقد ذكرها ابن الانباري في مسألة تقديم معمول اسم الفعل عليه: فقال: ذهب الكوفيون إلى أن (عليك)، و(دونك) و(عندك) في الإغراء يجوز تقديم معمولاتها عليها<sup>(٩)</sup>.

وقال العكبري: لا يجوز تقديم معمول ألفاظ الإغراء عليها نحو (دونك) و(عليك)<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن منظور: ويقال في الإغراء بالشيء دونك<sup>(١١)</sup>.

(١) صحيح البخاري ٩٨/٨.

(٢) ينظر فتح الباري لابن حجر ٦٩٥/١٠.

(٣) ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢٣١٠/٥.

(٤) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي على الصحيح، وإنما آثرت ذكر اسم الكتاب في المتن دون اسم المؤلف إشارة إلى الخلاف في نسبة كتاب العين للخليل.

(٥) العين ٧٠/٨.

(٦) تهذيب اللغة باب الدال واللام ١٢٢/١٤.

(٧) المعجم الوسيط ٨٢٢/٢.

(٨) ينظر باب الدال والنون ١٢٧/١٤.

(٩) الإنصاف ٢٢٨/١.

(١٠) التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ص ٣٧٣.

(١١) لسان العرب فصل الدال حرف النون ٢٣/١٧.

وقد ذكرها -أي دونك- ابن الوراق في باب الإغراء فقال: "فإن قال قائل: لم خصت العرب. (عندك)، و(عليك)، و(دونك). بإقامتها مقام الأفعال من بين سائر الظروف؟... إلى أن قال: وكذلك (دونك) للقرب"<sup>(١)</sup>.

وقد ذكرها العيني في عمدة القاري عند شرحه لحديث "دونك ابنة عمك"<sup>(٢)</sup> فقال: دونك من أسماء الأفعال معناه خذيتها وهي كلمة تستعمل في الإغراء بالشيء<sup>(٣)</sup>.

### الخلاصة:

وخلاصة ما توصلت إليه في هذا البحث هو أن الإغراء بمفهومه النحوي هو أسلوب يأتي في أمثلة، وبألفاظ محصورة جداً وهو من أصغر الأبواب النحوية، وأما في الاستعمال اللغوي فهناك ألفاظ كثيرة تفيد الإغراء يذكرها اللغويون وعلماء الحديث أيضاً ويذكرها النحويون في مسائل وأبواب متفرقة لكن ما وجد منها في باب الإغراء عند النحويين قليل.

الذي يحدد أسلوب الإغراء هو السياق فنجد للفظ الواحدة تأتي للإغراء وغيره مثلاً (دون) في قولك: حضر الرجال دون النساء - هذا ليس من الإغراء في شيء. وفي الحديث الذي مر في البحث (دونك ابنة عمك) تدل على الإغراء. ومثل ذلك لفظة (عند) أيضاً.

أشهر أمثلة الإغراء عند النحويين هو (على) - أي عليك بكذا-.

يستعمل شراح الحديث أسلوب الإغراء كثيراً فجددهم يقولون مثلاً نصب على الإغراء وكأنهم ينظرون في ذلك إلى المعنى.

في بعض الأمثلة التي قيل فيها بأنها منصوبة على الإغراء - ربما لم يقصد الإغراء بمعناه في المصطلح النحوي وهو الحث والحض. مثل حديث: (فإن جاء صاحبها، وإلا فثأنك بها)، لأن المعنى يقتضي حرية التصرف مع الضمان عند مجيء صاحبها، ولا يفهم فيما أرى من ذلك الحث على أخذها، وحفظها.

وأخيراً فإني أشكر الله أولاً على ما منَّ به عليّ ويسر لي إنجاز هذا العمل، ثم إنني أشكر كلَّ من قدم لي مساعدة أو أشار عليّ بشيء وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور يوسف فجال. الذي اقترح عليّ بحث هذا الموضوع.

(١) علل النحو ص ٣٥٦.

(٢) صحيح البخاري ٥٤٢/٣.

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٦٤/١٧.

## المصادر والمراجع:

### القرآن الكريم.

- ارتشاف الضرب من لسان العرب- تأليف أبي حيان الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥هـ. تحقيق د. رجب عثمان محمد- والدكتور رمضان عبدالنواب، مكتبة الخانجي . القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، المتوفى سنة ٣١٦. تحقيق: الدكتور عبدالحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين، والمستشرقين تأليف خير الدين الزركلي المتوفى ١٣٩٦هـ، المملكة العربية السعودية. وزارة المعارف سابقاً، المكتبات المدرسية. الطبعة الثالثة.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين، والكوفيين، تأليف الشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن الأنباري النحوي. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف: محمد محي الدين عبدالحميد. المكتبة العصرية. صيدا، بيروت. ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف الإمام ابن هشام الأنصاري، المتوفى سنة ٧٦١هـ. ومعه عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك تأليف: محمد محي الدين عبدالحميد. المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، طبعة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين - تأليف أبي القاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦هـ. تحقيق ودراسة الدكتور عبدالرحمن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- التصريح بمضمون التوضيح. للشيخ خالد زين الدين عبدالله الأزهرى، المتوفى سنة ٩٠٥هـ، دراسة وتحقيق: د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم، رحمه الله، الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد تأليف محب الدين محمد بن يوسف المعروف بـ (ناظر الجيش) المتوفى سنة ٧٧٨هـ. دراسة وتحقيق: أ.د. علي محمد فاخر وآخرون . دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.
- تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى المتوفى سنة ٣٧٠هـ، إشراف محمد عوض مرعب. علق عليها عمر سلامي - عبدالكريم حامد. تقديم الأستاذة فاطمة محمد أصلان طبعة جديدة مصححة وملونة ومزينة بفهرس الفبائي للمواد. دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.



توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي المعروف بـ ابن أم قاسم. شرح وتحقيق الأستاذ الدكتور عبدالرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى. ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

جامع البيان في تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي. دار عالم الكتب، طبع سنة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك. تأليف: محمد بن علي الصبان. مكتبة ومطبعة دار إحياء الكتب العربية - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة.

الخصائص، تأليف أبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ، تحقيق الدكتور عبدالحميد هندراوي. منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة. دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان. الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. تأليف أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي. المتوفى سنة ٧٥٦هـ. تحقيق: د. أحمد محمد الخراط. دار القلم. دمشق. الطبعة الأولى. ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين. تأليف محمد بن علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي المكي ضبط نصه وخرج أحاديثه، واعتنى به محمد رياض الأحمد، المكتبة العصرية. صيدا - بيروت، طبع سنة ٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ.

سبل السلام. تأليف محمد بن إسماعيل الأمير الصنعائي - حققه وعلق عليه أبو معاذ طارق بن عوض بن محمد - دار العاصمة للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

سير أعلام النبلاء، تصنيف شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. المتوفى سنة ٧٤٨-١٣٧٤م حققه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

شرح ابن عقيل. تأليف قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري. ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل. لمحمد محي الدين عبدالحميد. المكتبة العصرية. صيدا. بيروت. طبع سنة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. تأليف أبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى المتوفى سنة ٩٠٠هـ. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد. إشراف الدكتور إيميل بديع يعقوب. منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

شرح الكافية الشافية. تأليف العلامة جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجبالي. حققه،  
وقدم له الدكتور عبدالمنعم أحمد هريدي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. دار المأمون للتراث.

صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري طبعة مراجعة،  
ومصححه على النسخة السلطانية مع رفع الإلتباس عن رموزها، مركز البحوث وتقنية المعلومات دار  
التأصيل، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ، تحقيق ودراسة مركز  
البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

عقود الزبرجد في إعراب الحديث النبوي لجلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه وقدم له: د. سلمان  
القضاة. دار الجيل. بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

علل النحو، لأبي الحسن محمد بن عبدالله الوراق (المتوفى: ٣٢٥هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور: محمود جاسم محمد  
الدرويش. مكتبة الرشد. الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للشيخ الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى  
(٨٥٥هـ)، دار الفكر - بيروت.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام الحافظ أبي الفضل شهاب الدين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.  
وضع حواشي الكتاب، وعلق عليه أبو عبدالله عبدالسلام بن محمد بن عمر علوش. مكتبة الرشد -  
الرياض - المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

الكتاب: تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون. دار الجيل. بيروت.  
الطبعة الأولى.

كتاب إسفار الفصح. تأليف أبي سهل محمد بن علي الهروي النحوي (المتوفى: ٤٣٣هـ)، تحقيق: محمد عثمان -  
إشراف الدكتور إميل يعقوب دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ -  
٢٠١٢م.

كتاب العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى: سنة ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د.  
إبراهيم السامرائي. منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ -  
١٩٨٨م.

الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تأليف أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري. مؤسسة الرسالة. بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

اللباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، المتوفى سنة ٦١٦، تحقيق غازي مختار طليمات. دار الفكر المعاصر. بيروت. لبنان - دار الفكر. دمشق. سورية - الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

لسان العرب. لابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، طبعة مصورة عن طبعة بولاق معها تصويبات وفهارس متنوعة. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء والنشر. الدار المصرية للتأليف والترجمة.

اللمحة في شرح الملحّة، لمحمد الحسن الصايغ (المتوفى ٧٢٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سالم الصاعدي. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م. مسند الامام أحمد. تأليف: الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ، حققه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد إشراف: د. عبدالله التركي، والشيخ المحدث شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

معالم السنن، شرح سنن أبي داود، تأليف أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي. المتوفى سنة (٣٨٨هـ)، مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث. تحقيق سعد بن نجدت عمر. وشعبان العودة، مؤسسة الرسالة، ناشرون، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. تصنيف أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية. قام بإخراج هذه الطبعة الدكتور إبراهيم أنيس - عطية الصوالحي - الدكتور عبدالحليم منتصر - محمد خلف الله أحمد - أشرف على الطباعة حسن علي عطية. محمد شوقي أمين. دار الدعوة، استامبول، تركيا.

مفاتيح العلوم تأليف الخوارزمي محمد بن أحمد بن يوسف، المتوفى (٣٨٧هـ - ١٩٩٧م)، تقديم وإعداد الدكتور عبد اللطيف محمد العبد، الناشر: دار النهضة العربية ٣٢، شارع عبد الخالق ثروت. بالقاهرة.

المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية . تأليف الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي . المتوفى سنة ٧٩٠هـ، تحقيق: د.عبدالمجيد قطامش، معهد البحوث العلمية . مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

المقتضب. تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ، تحقيق حسن حمد، مراجعة الدكتور إيميل يعقوب منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

المقرب، تأليف علي بن مؤمن المعروف بـ ابن عصفور المتوفى سنة ٦٦٩هـ، تحقيق: أحمد عبدالستار الجواري . عبدالله الجبوري، الطبعة الأولى، ١٣٩١هـ.

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. حقق أصوله وخرج أحاديثه على الكتب الستة، ورقمه حسب المعجم المفهرس وتحفة الإشراف الشيخ خليل مأمون شيحا. دار المعرفة، بيروت. لبنان. الطبعة العاشرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، (المتوفى: ٦٠٦هـ). تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا. دار المعرفة- بيروت- لبنان- الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشيخ الإمام المجتهد العلامة الرباني قاضي قضاة القطر اليماني محمد بن علي بن محمد الشوكاني، المتوفى سنة ١٢٥٥هـ، دار الجيل- بيروت لبنان. ١٩٧٣م.

مع الهوامع في شرح جمع الجوامع. تأليف جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ تحقيق أحمد شمس الدين. منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. ١٩٩٨م

وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ تحقيق الدكتور: إحسان عباس، دار صادر. بيروت.



p-ISSN: 1652 - 7189

e-ISSN: 1658 - 7472

Issue No.: 20 ... Muharram 1441 H – September 2019

# Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: [buj@bu.edu.sa](mailto:buj@bu.edu.sa)

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>